

التعليق على تفسير السعدي | سورة آل عمران (٣١-٦٣١) | يوم ٢٢/٣٤٤١/٨ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين ايها
الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للرابع والعشرين
من شهر شعبان من عام - 00:00:00

ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام السعدي رحمه الله تعالى. وقرأنا في هذا وصل بنا
الكلام في سورة ال عمران. عند قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين - 00:00:20

امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. طيب تفضل يا شيخ اقرأ. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا
ومشايخي وللمسلمين المجلد الثاني من تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن لجامع الفقير الى الله عبدالرحمن - 00:00:40
المصري ابن عبد الله ابن سعدي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين امين
الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ربي يسر واعني يا كريم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا - 00:01:00

وسينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم تسليمًا كثيرًا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت
الكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين
ينفقون في - 00:01:30

في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر - 00:01:50

تقدم في مقدمة هذا التفسير ان العبد ينبغي له مراعاة الاوامر والنواهي في نفسه وفي غيره. وان الله تعالى اذا امره بامر وجب عليه
اولا ان يعرف حده وما هو الذي امر به ليتمكن بذلك من امتثاله. فاذا عرف ذلك اجتهد واستعان بالله على امتثاله في - 00:02:10
وفي غيره بحسب قدرته وامكانه. وكذلك اذا نهى عن امر عرف حده وما يدخل فيه وما لا يدخل. ثم ثم اجتهد واستعان بربه في تركه
وان هذا ينبغي في مراعاته في جميع الاوامر الالهية والنواهي وهذه الايات الكريمات قد اشتملت على - 00:02:30

وخصال على اوامر وخصال من خصال الخير. امر الله بها وحث على فعلها واخبر عن جزاء اهلها وعلى نواة حث على تركها ولعل
الحكمة والله اعلم في ادخال هذه الايات اثناء قصة احد انه قد تقدم ان الله تعالى وعد - 00:02:50

المؤمنين انهم اذا صبروا واتقوا نصرهم على اعدائهم وخذل الاعداء عنهم كما في قوله تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئًا. ثم قال بل وان تصبروا وتتقوا يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم باليات. فكأن النفوس اشتاقت الى معرفة خصال التقوى.

التي يحصل بها النصر والفلاح - 00:03:10

السعادة فذكر الله فيه هذه الايات اهم خصال التقوى التي اذا قام العبد بها فقيامه بغيرها من باب اولى واحرى ويدل على ما قلنا ان الله التقوى في هذه الايات ثلاث مرات مرة مطلقة وهي قوله وهي قول اعدت للمتقين - [00:03:31](#) ومرة ومرتين مقيدتين فقال واتقوا الله واتقوا النار. فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كل ما في القرآن من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا او اتركوا كذا يدل على ان الايمان هو السبب الداعي والموجب لامثال ذلك الامر واجتناب ذلك النهي - [00:03:51](#) لان الايمان هو هو التصديق الكامل بما يجب التصديق به المستلزم لاعمال الجوارح فنهاهم. عن اكل الربا وضعفا مضاعفة وذلك هو ما اعتاده اهل الجاهلية ومن لا يبالي بالوامر الشرعية. من انه اذا حل الدين على المعسر ولم يحصل منه شيء ولم يحصل منه شيء. قالوا له - [00:04:11](#)

اما ان تسوق اما ان تقضي ما عليك من الدين واما ان تزيد في المدة ونزيد في ونزيد ما في ذمتك فيضطر الفقير ويستدفع غريمه ويلتزم ذلك اغتنام لراحته الحاضرة فيزداد بذلك ما في ذمته اضعافا مضاعفة من غير نفع وانتفاع. فهي - [00:04:31](#) قولي اضعافا مضاعفة تنبيه على شدة شناعته بكثرتة وتنبيه لحكمة تحريمه. وان تحريم الربا حكمته ان الله منع منه ولما فيه من وذلك ان الله اوجب انظار المعسرين وبقاء ما في ذمته من غير زيادة فالزامه فالزامه بما فوق ذلك ظلم متضاعف فيتعين على - [00:04:50](#)

المؤمن فيتعين على المؤمن المتقي تركه وعدم قربانه لان تركه من موجبات التقوى والفلاح من موجبات التقوى والفلاح متوقف على التقوى فهذا قال واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين بترك ما يوجد - [00:05:13](#) دخولها من الكفر والمعاصي على اختلاف درجاتها فان المعاصي كل فان المعاصي كلها وخصوصا المعاصي الكبار تجر الى الكفر بل هي من صار الكفاء بل هي من خصال الكفر الذي اعد الله - [00:05:33](#) بل هي من خصال الكفر الذي اعد الله النار لاهله. فترك فترك المعاصي ينجي من النار من النار ويقيه من سخط الجبار وافعال الخير والطاعة توجب رضا الرحمن ودخول الجنان وحصول الرحمة ولهذا قال - [00:05:48](#) واطيعوا الله والرسول بفعل الاوامر. بفعل الاوامر امتثالا واجتناب النواهي لعلكم ترحمون فطاعة الله وطاعة رسوله من اسباب الرحمة كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة الايات ثم امرهم تعالى بالمسارعة الى مغفرة - [00:06:04](#)

وادراك جنته التي عرضها السماوات والارض. فكيف بطولها التي اعداها الله للمتقين فهم اهلها واعمال التقوى هي الموصلة اليها. طيب طيب بطول حتى بس ناخذ بعض الوقفات مع هذه الايات. اولا وقفة الشيخ رحمه الله تعالى انها يقول يعني لماذا - [00:06:24](#) هذه الاوامر والنواهي بين او في ثنايا قصتي اه غزوة احد هذي نسميها اهل العلم بالجملة المعترضة سواء كانت جملة قصيرة او جملة طويلة او عدة جمل تأتي معترضة وهذا يعني كثير في القرآن يأتي سبحانه وتعالى بجملة - [00:06:44](#) المعترضة لاغراض اغراب بلاغية. فهنا مثل ما ذكر الشيخ قال اوامر ونواهي يعني تذكير تذكير للمؤمنين ووقفات بين يعني هذه الغزوة وما يجب على الغزاة والمجاهدين من يعني اخذ بالوامر والبعد عن النواهي لان هذه من اسباب من اسباب النصر اطيعوا الله واطيعوا الرسول هي من اسباب النصر. طيب - [00:07:04](#)

فيه هنا يعني بعض المفسرين ذكر قال يعني ذكر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة قد يكون الاوامر التي بعدها مثل اطيعوا الله واطيعوا الرسول سارعوا هذي ظاهرة يعني الدلالة من حيث يعني مثل ما ذكر - [00:07:32](#) يعني الاوامر والنواهي تعين المجاهدين بالتزامها على على النصب على النصر. لكن الحديث عن الربا والمجيئة هذي اللي توقف عندها كثير من المفسرين في اظهار المناسبة لان هناك بعض الايات تأتي المناسبة غير ظاهرة جدا فيها يعني اشكال كثير وهذا يمر معنا - [00:07:52](#)

مثل اية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى بين اياتها الطلاق. هذي ذكر بعض المفسرين ان من ان من او بعض من قتل في احد كانوا لهم تعامل قبل النهي لان الربا لم يحرم الا في اخر الوقت في السنة الاخيرة. يعني يعني في غزوة في في - [00:08:12](#)

الوداع لما قالوا غريب العباس موضوع تحت قدمي جاءت آيات الربا هي تعتبر من اواخر ما نزل من القرآن فكان الربا قبل ذلك لم يكن يعني يعني لم لم يرد فيه نص على التحريم. فمنهم من كان يتعامل مع الربا وقتل في - [00:08:34](#)

في احد وكان هذا يحدث اشكال عند بعضهم. جاءت الايات هذه على ان الربا امر محرم ومحرم في الشرائع كلها وفي كما في كما في ايضا في اليهود في اية الربا قال وقد نهوا عنه واكلهم الربا وقد نهوا عنه. فدل على ان الربا امر محرم - [00:08:52](#)

طيب هذا يعني قد ذكر بعضهم ان يعني منهم من قتل طيب الشيخ تلاحظ انه يعني يحاول ان يقف في التأملات والتدبريات القرآنية ولا ولا يحاول انه يشرح كل اية - [00:09:17](#)

ويقول دائما يأتيك عطاءك قاعدة قاعدة يعني قاعدة اه من قواعد التفسير وهو يقول وان الله اذا امر بامر وجب عليه اولا ان يعرف حد هذا الامر وما هو الذي امر به ليتمكن بذلك من امثاله؟ تعرف ما هو الامر - [00:09:31](#)

ولماذا امرت به؟ هذا كله يساعدك على امتثال الامر كذلك النهي النهي قال اذا اذا يعني كذلك النهي عن امر عن شيء عن شيء نهيت عنه لابد ان تعرف حده وما يدخل فيه وما لا يدخل ثم - [00:09:51](#)

وتستعين بالله على تركه. لاحظ انه دائما يعني في في الامرين في الامر والنهي يقول تستعين بالله لان لابد من اعانة الله سبحانه وتعالى على العبد على العبد على امتثال اوامر الله يعني البعد عن - [00:10:11](#)

ولذلك في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين فلا يمكن ان اقوم بالعبادة الا بعدها ان يعينه الله طيب يقول هذه الاوامر هذه الايات فيها اوامر ونواهي الذي يقصد لا تأكل الربا واتقوا الله واتقوا النار واطيعوا - [00:10:31](#)

الله وسارعوا يقول هذه كلها اوامر وخصال من خصال الخير. يقول لعل الحكمة في ادخال هذه الايات اثناء قصة احد انه تقدم ان الله وعد عباده وان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم الى ان ذكر ان ان الصبر - [00:10:51](#)

ان الصبر والتقوى هي من اقوى اسباب النصر. الصبر والتقوى اقترن الصبر بالتقوى في آيات كثيرة. يمكن ست او سبع في القرآن الكريم منها في ثلاث آيات في سورة ال عمران. منها وان تصبروا وتتقوا. وهذه الآية التي معنا - [00:11:11](#)

هذه الآية والثانية ذكرها قال فانه فان ذلك من عظيم الامور. اي نعم احسنت لان ده من الازمة وفي الثالثة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. وفي ايضا في سورة يوسف - [00:11:33](#)

انه من يتقي ويصبر فاقترن هذه كتبت فيها كتبت فيها بحثا يعني بحثا حوالي يمكن سبعين صفحة في اقتران الصبر مع التقوى واثار ذلك. وجمعت الايات كلها. والاقتران كثير في القرآن. اقتران كثير يعني اقتران - [00:11:55](#)

بالتقوى او مثلا اقتران الصبر والصلاة نستعين بالصبر والصلاة اقتران كثير كثير الشيخ التقوى التقوى ايضا تقترن بالتوكل على الله في آيات فيها يعني اقترانات كثيرة اذا يعني كان الشيخ يعني يحاول انه يذكر لنا اشياء فيها تدبريات فيها تدبريات يقول يعني السر في ذكر - [00:12:15](#)

هذه هذه الاوامر النواهي لان آآ الصبر والتقوى هو سبب النصر طيب يقول اه التقوى هنا وردت وردت مطلقة ومقيدة. اه عدت للمتقين. المتقين ماذا؟ الشيخ هذا ذكر قاعدة. ولله يا شيخ - [00:12:40](#)

خلاص تذكر القاعدة اول مرة سمعت يمكن تمر معنا من قواعد السعودية يقول اذا اذا حذف المتعلق دل على العموم مثل مثل لعلمكم تتقون نتقي ماذا هو ذكرها السعودية يمكن ما مرت صح. تأتينا في قواعد الحسان حذف المتعلق بالفعل يدل على العموم - [00:12:58](#)

اذا قيل اذا قيل لك مثلا لعلك تتقي تقول اتقي ماذا اتقيه النار اتقي الله اتقي الكذا اتقي كذا. فحذف معلق يدل على العموم. هنا قال قال اعدت للمتقين. المتقين من اي شيء مطلقا. ثم - [00:13:23](#)

فقال جاءت مقيدة واتقوا النار واتقوا الله وهكذا. طيب يقول لماذا ينادي الله سبحانه دائما ينادي الله عز وجل المؤمنين بصفة الايمان يا ايها الذين لم يقل يا ايها الذين اسلموا - [00:13:39](#)

ونلاحظ انه احيانا يقول يا ايها الناس وحيانا نقول يا بني ادم اذا قال يا بني ادم دائما يرتبط الشيء هذا باصل الانسان وما يتعلق

يعني من الاشياء التي تتعلق بالانسان مثلا يأخذوا زينتكم يا بني ادم كلوا من طبيباتك يعني اشياء تتعلق قد لا تكون كلها عبادات يا ايها الناس - [00:14:00](#)

دائما يأتي الامر على اطلاقه يدخل فيه جميع الخلق. خاصة كثير من النداءات يا ايها الناس يكون يكون المأمور او المندى على جميع طبقات الناس. مؤمنهم وكافرهم. اعبدوا ربكم اتقوا الله ونحو ذلك. يا ايها الناس - [00:14:24](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. اذا جاء الايمان شف ما يجي الاسلام. لان الايمان هو الذي يحرك النفس اكثر. الاسلام قد يكون واسلم ولكن الامام ما وقر في قلبه. واذا وقر الايمان في القلب هو الذي يحرك الانسان للمبادرة للاعمال. لذلك شف لاحظ - [00:14:44](#)

قال يا ايها الذين امنوا قال ذكرهم يعني بصفة الايمان لانه هو السبب وهو الداعي والموجب لامثال الاوامر وترك النوافل اذا تذكر الانسان لان ايمانك هو الذي يميزك عن غيرك. ما يميز المؤمن عن الكافر الا الايمان. فالايامن يدعوك الى ان تمتثل او تترك - [00:15:04](#) طيب هذه الاية ايضا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. ليس لها مفهوم مخالفة. في آيات كثيرة في القرآن يعني وقف عند وقف عند المفسرون انه ليس لها مفهوم مخالفة لان هناك اشياء لها مفهوم مخالفة مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:15:24](#)

يفقهه في الدين مفهوم مخالفة ان من لم يتبقى ويعرض لم يرد له من خيرا طيب هذا ليس دائما على الاطلاق مثل هذه الاية لا تأتي بالاضعاف مضاعفة. هل يفهم منها انك اذا اكلت الربا على غير وجهه اضعاف مضاعفة؟ يجوز؟ نقول له - [00:15:44](#) اي نعم فلو دعا وقال عندي برهان ما ومثل قوله تعالى اللاتي دخلتم بهن لو تربت في بلدة بعيدة فهي محرمة اذا دخل بامها. ولا يلزم ان في حجوركم. الحجور هذا يقولون خرج مخرج الغالب - [00:16:00](#)

ومثل قوله تعالى لحما طريا طيب واذا كان مجففا السمك نقول يجوز. لحما طريا قال على وجه الامتنان ذكره ليس له مفهوم مخالفة قاعدة ايضا تفسيرية تفهم يعني اصولية هي اصولية - [00:16:20](#)

اي نعم يقول اه طيب البقية يعني واضح واضح. يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول بفعل انتهاء النواهي. طيب الان يدخل على اية نعم وسارعوا الى مغفرة لكم. طيب واصل. احسن الله اليك. ثم امرهم تعالى بالمسارعة الى مغفرته - [00:16:41](#)

ادراك جنته التي عرضها السماوات والارض كيف بطولها التي اعدتها الله للمتقين فهم اهلها واعمال التقوى هي الموصلة اليها وصف المتقين واعمالهم فقال الذين ينفقون في السراء والضراء في حال عسرهم ويسرهم - [00:17:04](#)

ان ايسر اكثر من النفقة وان اعسروا لم يحتقروا من المعروف شيئا ولو قل. والكاضمين الغيظ اي اذا حصل لهم من غيرهم اذية توجب غيظهم. وهو امتلاء قلوبهم من الحنق الموجب للانتقام بالقول والفعل ها - [00:17:22](#)

هؤلاء لا يعملون بمقتضب الطباع البشرية بل يكظمون ما في قلوبهم من الغيظ ويصبرون عن مقابلة المسيء اليهم. والعافين عن الناس يدخل في عن الناس العفو عن كل من اساء اليك بقول او فعل والعفو ابلغ من الكظم - [00:17:37](#)

لان العفو ترك المؤاخذه مع السماح عن المسيء وهذا انما يكون ممن تحلى بالاخلاق الجميلة وتخلى من الاخلاق الرذيلة وممن تاجر مع الله عفا عن عباد الله رحمة بهم واحسانا اليهم وكراهة لحصول الشر عليهم - [00:17:53](#)

والبيع وليعفو الله عنه ويكون اجره على ربه الكريم لا على العبد الفقير. كما قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله ثم ذكر حالة اعم من غيرها واحسن واعلى واجل وهي الاحسان فقال تعالى والله يحب المحسنين والاحسان نوعان الاحسان في عبادة الخالق -

[00:18:09](#)

الى المخلوق فالاحسان فالاحسان في عبادة الخالق فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فان انه يراك. واما الاحسان الى المخلوق فهو ايصال نفع الديني والدينيوي اليهم ودفع الشر الديني والدينيوي عنهم. فيدخل في ذلك

امر - [00:18:28](#)

بالمعروف ونهيهم عن المنكر وتعليم جاهلهم. ووعظ غافلهم ونصيحة لعامتهم وخاصتهم. والسعي في جمع كلمتهم وايصال الصدقات

والنفقات الواجبة والمستحبة اليهم على اختلاف احوالهم وتباين اوصافهم فيدخل في ذلك بذل الندى وكف الانى واحتمال الانى. كما وصف الله به المتقين في هذه الايات فمن قام بهذه الامور فقد قام بحق الله وحق عبده ثم - [00:18:48](#)

اعتذار رب من جنائاتهم وذنوبهم فقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم وان صدر منهم اعمال سيئة كبيرة او ما دون ذلك بادروا الى التوبة والاستغفار وذكروا ربهم وما توعدهم به العاصين ووعده المتقين فسألوه المغفرة لذنوبهم والستر لعيوبهم مع اقلاعهم عنها وندمهم عليها - [00:19:17](#)

فهذا قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك الموصوفون بتلك الصفات جزاء مغفرة من ربهم تزيل عنهم كل محذور وجنات تجري من تحتها الانهار فيها من النعيم المقيم والبهجة والسرور والبهاء والخير والسرور والقصور والمنازل الانيقة - [00:19:40](#)

والمنازل انيقة العال والمنازل الانيقة العاليات والاشجار المثمرة البهية والانهار الجاريات في تلك المساكن الطيبة خالدين فيها لا يحولون عنها ولا يبغون بها بدلا. ولا يغير ولا يغير ما هم فيه من النعيم ونعم اجر العاملين. عملوا لله قليلا فاجروا كثيرا فعند عند الصباح يحمد القوم السرى. وعند - [00:20:00](#)

يجد العامل اجره كاملا موفرا. وهذه الايات الكريمات من ادلة اهل السنة والجماعة على ان الاعمال تدخل في الايمان خلافا للمرجئة ووجه الدلالة انما يتم بذكر الاية التي في سورة الحديد نظيرا. وهذه الايات وهي قوله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض - [00:20:27](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله. فلم يذكر فيها الا لفظ الايمان به وبرسله وهنا. قال اعدت للمتقين. ثم وصف المتقين بهذه الاعمال بهذه الاعمال المالية والبدنية فدل على ان هؤلاء المتقين - [00:20:47](#)

هم هم الموصو في هم الموصوفون بهذه الصفات هم اولئك المؤمنون ثم قال تعالى يعني شفت اه تأملات الشيخ كثيرة في هذه الايات. تأملات عجيبة. يقول مثلا واه يقول ثم امر بالمسارعة الى مغفرته الى مغفرته وادراك جنته التي عرضها السماوات طيب قال ثم وصف المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء - [00:21:02](#)

كاظم الغيظ يقول هذا مثل ما ذكر في اخر الكلام قال ان الاعمال تدخل في مسمى الايمان. الاعمال تدخل في مسمى الايمان وان وان الايمان هو يعني قول وعمل او اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح - [00:21:34](#)

خلافا للمرجئة الذين يخرجون الاعمال المسمى الايمان. لكن الادلة كثيرة تدل على دخولها. لكن قد يشكلك عندك احيانا او يحدث عندك اشكال يقول لك مثلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طيب لماذا فصلها؟ ما دام انها داخلة في الايمان نقول هذا من باب من باب عطف - [00:21:54](#)

على على العام مثل وجبريل والملائكة بعد ذلك ظهير. هذا اسلوب عربي واضح وانما خصها وحدها لاهميتها. طيب هو ذكر هنا الان يقول في السراء يقول ان كان امور ان كانت امورهم يسيرة - [00:22:14](#)

يعني موسرين انفقوا الكثير وان كانوا معسرين انفقوا ولو قليل انهم لكنهم لا ينقطعون لان الله قال ينفقون في علم ضارع وقال في السر والضراء طيب من صفاتهم قال الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين يقول هذي جاءت تدريجية هذي يذكرون دائما يذكرون عندها قصة - [00:22:34](#)

زين العابدين يمكن تعرفونها. اي نعم ان عنده جارية رأى طلب منها ان ان تصب عليه ليتوضأ وكذا سقط الاناء على وجهه فشجع وجهه تشجين وجهي؟ قالت والكاظمين الغيظ قال عفوت عنك قالت قالت الكاظمي الغيظ قالت قال قد عفوت قال اي نعم الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:22:54](#)

هو والله يحب المحسنين. قال يعني الى ان قال وانت حرة. انت حرة فيعني يعني يعني امثل هذه الاية. امثل لقد كظمت ايه؟ قالت والعافية من الناس؟ قد عفوت عني. ايوا - [00:23:24](#)

وانت حرة اي نعم احسنت بارك الله فيك الشيخ لما جاء عند قل هو الله يحب المحسنين نفس القاعدة المحسنين ان متعلق يدل على العموم. تعلق الفعل او متعلق المصدر. لان المصدر يعمل عمل فعله. يدل طيب محسنين في اي شيء - [00:23:44](#)

ذكر لك اشياء قال الاحسان مع الله والاحسان مع الخلق نعم نلاحظ انه اذا لما جاء عند اه واذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ذكروا

فاستغفروا ولم فاستغفروا ذنوبهم. قال التوبة قال التوبة هي - [00:24:04](#)

قال يعني يغفر الله لهم ذنوبهم مع اقلاعهم وندمهم يعني الاقلاع والعزم ذكر شروط التوبة طيب عموما يعني مثل ما يعني واضح

الكلام فيها. لكنها بعضها يعني فيها فيها لفتات فيها استنباطات. فيها استنباطات. فيها الان مجموعة آ - [00:24:21](#)

يتواصلون معي مركز مركز في تعليم القرآن وكذا يأخذون استنباطات الشيخ يرسلونها لي. استنباطات دقيقة بس مجرد استنباطات

مثل هذي استنباطات مثلا دلت الاية على شروط التوبة دلت ضمت الاية كذا تضمنت الاية كذا مثل اعدت للمتقين استنبطوا منها ان

الجنة - [00:24:45](#)

معدة ومخلوقة خلافا للمعتزلة. يعني يستنبطون استنباطات الان ماشين ماشين معي في سورة البقرة يرسلوا لي استنباطات عجيبة

سبحان الله العظيم اللي هي تتبع السعدي سيخرج باستنباطات جميلة جدا. طيب نقف عند هذا - [00:25:08](#)

يعني عند الاية قد خلت من قبلكم سنن لانها ستعود الى الحديث عن غزوة احد الى تقريبا قريب من نهاية السورة طيب نقف عند هذا

ان شاء الله نكمل يمكن نحاول اتواصل معك الصباح يناسبك الصباح ما فيه ايه - [00:25:26](#)

يعني ما في الا العشاء - [00:25:51](#)